

وار العطف ومعانيها في آيات سورة النساء

(دراسة نحوية)

بخت تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014/ 075 BSA	No. REG : A.2014/BSA/075 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

سبيري

رقم القيد:

A.1210067

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٤ / ١٤٣٥ م

تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى الْبَحْثِ التَّكْمِيلِيِّ الَّذِي حَضَرَهُ الطَّالِبُ:

الاسْمُ : سُبَيْرَى :

رَقْمُ الْقَيْدِ : A01210067 :

عُنْوَانُ الْبَحْثِ : واو العطف ومعانيها في آيات في سورة النساء

وَأَفَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْمُنَاقَشِ.

الْمُشْرِفُ



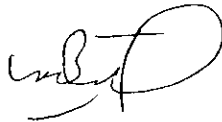
الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي، الماجستير

رَقْمُ التَّوْظِيْفِ : 195308121987031002 :

يَعْتَمِدُ

رئيسُ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا قِسْمُ اللُّغَةِ وَالْأَدَابِ

كُلِّيَّةُ الْأَدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ



الدكتور الحج محمد عتيق رمضان الماجستير

رقم التوظيف ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

" واو العطف ومانيتها في آيات سورة النساء "

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب: سيري رقم القيد: A . ٢١٠٠٦٧

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١٤ يوليو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي الماجستير رئيسا ومشرفا
٢. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا
٣. الأستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسوتي الماجستير مناقشا
٤. محفوز محمد صادق الماجستير سكرتيرا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : سبيري

رقم القيد A.1210067

عنوان البحث التكميلي واو العطف ومعانيها في آيات سورة النساء

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.

Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينشر

بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما -

انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٣ مارس ٢٠١٤

METERAI
TEMPEL
PAJAK MEMBANTU BAKU
TGL. 20
48E34AAF964292673
6000
DJP
سبيري

مُحتَوَيَاتُ الرِّسَالَةِ

أ.....	صَفْحَةُ الْمَوْضُوعِ
ب.....	تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ
ج.....	إِعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ
د.....	الِإِعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ
ه.....	كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَ التَّقْرِيرِ
و.....	مُحتَوَيَاتُ الْبَحْثِ
ط.....	مُسْتَخْلَصٌ
ي.....	الْحِكْمَةُ

الفصلُ الأولُ: أَسَاسِيَّةُ الْبَحْثِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ.....	مُقَدِّمَةٌ
ب.....	أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ
ج.....	أَهْدَافُ الْبَحْثِ
د.....	أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ
ه.....	تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ
و.....	تَحْدِيدُ الْبَحْثِ
ز.....	الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ
٧.....	الفصلُ الثاني: الإِطَارُ النَّظَرِيّ
٧.....	الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: نظرة خاصة عن واو العطف

- أ. لمحة عن العطف ٧
- ب. نظرة عابرة واو العطف ١٢
- المَبْحَثُ الثَّانِي: واو العطف من حيث علم النحو ١٦
- أ. لمحة عن علم النحو ١٦
- ب. واو العطف من وجهة نظرة علم النحو ١٧
- ج. معاني واو العطف في نظرية علم النحو ٢٠
- الفصل الثالث: منهجية البحث ٢٣
- أ. مدخلُ البحثِ وَنَوْعُهُ ٢٣
- ب. بَيِّنَاتُ البحثِ وَمَصَادِرُهَا ٢٣
- ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ البَيِّنَاتِ ٢٤
- د. طَرِيقَةُ جَمْعِ البَيِّنَاتِ ٢٤
- هـ. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ البَيِّنَاتِ ٢٥
- و. تَصْدِيقُ البَيِّنَاتِ ٢٥
- ز. إِجْرَاءَاتُ البحثِ ٢٦

الفصل الرابع

- دراسة نحوية لواو العطف في آيات سورة النساء وتحليلها ومناقشتها ٢٧
- أ. تحليل الدراسة النحوية لواو العطف في آيات سورة النساء
- وتحليلها ومناقشتها ٢٧

ب. تحليل الدراسة النحوية لمعانى واو العطف فى آيات سورة النساء

ومناقشتها ٤٣

الفصل الخامس: الخاتمة ٥٨

أ. نتائج البحث ٥٨

ب. الإقتراح ٥٩

المراجع ٦٠

الملاحق

مستخلص

ABSTRAK

واو العطف ومعانيها في آيات سورة النساء

"wawu athaf dan mak-maknanya dalam ayat surah an-nisa,"

Ilmu Nahwu adalah ilmu untuk bisa membantu baca kitab dan memahami apalagi kitab kuning atau kitab berbahasa arab yang tidak ada sakal dan ilmu nahwu harus di utamakan karena kalam tanpak ilmu nahwu tidak bisa di pahami. Barang siapa yang pandai dalam ilmu nahwu maka tidak mudah menyalahkan orang lain.

1. Apakah ada wawu athaf dalam ayat surah an-nisa'?
2. Apa saja makna wawu athaf dalam ayat surat an-nisa'?

Dalam penelitian ini penulis menggunakan pendekatan ilmu nahwu yaitu ilmu yang membahas tentang kaidah-kaidah tata bahasa arab yang mendasar dan menggunakan metode i'rob, yaitu perubahan akhir kata karena perbedaan 'amil yang memasukinya, baik secara lafadz ataupun secara diperkirakan keberadaannya.

1. Terdapat 53 wawu athaf dalam al-qur'an
2. Terdapat 53 makna wawu athaf dalam al-qur'an dengan perincian sebagai berikut:
 - 38 Makna mutlaqul jam'i
 - 6 Makna au
 - 8 Makna tartib
 - 1 Makna tartib watta'qib

Dengan demikian, jelaslah bahwa dalam ayat surat an-nisa benar-benar ada huruf athaf dan mak-maknanya

الفصل الاول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

ذات يوم قرأ الباحث أحد سورة القرآن هي سورة النساء قراءة بطريق
الحشوع والتوضع وبصوت لطيف وتدبر معناها بطريق تكرر كامل من المشاعر
والأفكار كما أمر الله المسلمين قراءة القرآن.

وبعد أن قرأ الباحث أية بعد أية من القرآن ووصل إلى على الآية "وَإِنْ

خَفْتُمْ إِلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَتِّ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَرُبِعٌ فَإِنْ خَفْتُمْ إِلَّا تَعَدِّلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ إِلَّا

تَعُولُوا ﴿٢٠٠﴾" وجلت قلبه وشعر أن هذه الآية حركت العواطف. وأخذ يفكر أن

يعرف مضمون هذه الآية من جهة النحو خاصة فيما يتعلق بمعاني أحرف العطف

فيها. وهي واو العطف ولكن آراء العلماء في فهم معنى واو العطف مختلفة بعض

على أنها تعني واو للجمع يعني الرجل يجوز أن يزوج تسع نساء كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم نكح تسعا وجمع بينهن في عصمته، بإباحة الجمع بين "ثمان عشرة" وقال بعض العلماء الواو لمعنى تخيير الرجل حرمة الزيادة على أربع لأن هذا العدد (مَثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ) لا يدل على إباحة تسع ولكن معناها مثنى أو ثلث أو ربع بعد ذلك نستطيع أن نستنتج أن واو العطف معناها كثيرة ويعطى المعنى دلالة ليس إعطاء بمعنى مطلق الجمع فقط، أحيانا تعطي معنى (أو) كما قوله تعالى تعال "فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت تلك عشرة كاملة" وأحيانا تعطي معنى تخيير كما قوله تعالى " واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا" وأحيانا تعطي معنى (لام تعليل) كما قوله تعالى " أويوبقهن بما كسبوا

ويعف عن كثير ويعلم الذين" كما وردت في كتاب علوم النحو^١

وفي نظر علم النحو الواو هي إحد من واو العطف الذى يملك معناها كثيرة مختلفة كما سبق ذكره. أن يشرح الباحث عن واو العطف خاصة في القرآن الكريم، لا سيما في آيات سورة النساء أن يشرح الباحث معنى واو العطف من الآيات سورة النساء.

^١ جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معني السيب، (دار الفكر، ١٩٩٢)، ص. ٤٧٨-٤٦٤

ب. أسئلة البحث

من الخلفية السابقة إستطاع الباحث ان يشير إلى أن القضية الأساسية التي

القها في موضوع هذه الرسالة كما يلي:

١. هل وجد واو العطف في آيات سورة النساء؟

٢. ماهي معاني واو العطف في آيات تلك السورة؟

ج . أهداف البحث

١. لمعرفة كيان واو العطف في آيات سورة النساء

٢. لمعرفة معاني واو العطف في آيات سورة النساء

د. أهمية البحث

على أساس أهداف ذلك البحث، فيرجو الباحث أن تكون نتيجة هذا

البحث الجامعي نافعة :

١. الكشف عن كيان واو العطف ومعانيها في آيات سورة

النساء.

٢. لإسهام المعارف والمعلومات المهم في مكتبة كلية الآداب وفي

مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٥. توضيح المصطلحات

واو العطف: هي تقع بين المعطوف والمعطوف عليه^٢

معانيها: جمع معنى وهو ما يقصد بشيء، وضمير "ها" يعود إلى واو العطف.^٣

سورة النساء: إحدى السور المدينة الطويلة وكانت السورة الرابعة من سور

القرآن .^٤

٦. تحديد البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذا البحث لا يريد الباحث أن يطيل مباحثه يبحث واو العطف ومعانيها في

آيات سورة النساء إذ أنه عمد في بحثه إلى بحث واو العطف ومعانيها في بعض آيات

هذه السورة ابتداء من الآية الأولى حيث قال تبارك وتعالى: يَتَّخِذُ النَّاسُ أَرْبَابَهُمْ

^٢ .. الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤ م) الطبعة التاسعة والعشرون، ص. ٤١٨

^٣ . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٧ م)، ص. ٢٨

^٤ . القرآن الكريم، (بندوغ: سينر بارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص. ٧٠

الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً^٥
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ^٦ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠﴾ وينتهى
إلى الآية الخمسين إذ قال تبارك وتعالى: أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ^٧ وَكَفَى
بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿١١﴾^٨

فلو اتقنا في مخططة الآية الأولى إلى الآيات الخمسين في تلك السورة سندرك أن واو
العطف تأتي متناثرة في ضمن الآيات الواردة في الآيات المذكورة ولها معان مختلفة
كما هو الشأن بالنسبة لمعانيها في وجهة نظر علم النحو^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
لذلك حدد الباحث هذه البحث يبحث واو العطف ومعانيها في تلك الآيات

ليكون ذلك إطار للبحث

^٥ القرآن الكريم، (بندوغ: سير بارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص ٧٩

^٦ سيأتي البيان عن ذلك في البحث الآتي صفحة

ز. الدراسات السابقة

بعد أن ينظر الباحث الى البحوث العلمية التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة
يبدوله أن هناك مباحث من المباحث بحث في العطف في كلية الآداب قسم اللغة
العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، وجد الرسالة التي تبحث
عن العطف، والرغم من ذلك أنه توجد الدراسات السابقة تناسب بهذا البحث
نوع الاختلاف في موضوعها، منها:

إنده حتيب تي "أحرف العطف ومعانيها في احاديث الدعوان رياض الصالحين
النواوي، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب جامعة سونن أمبيل سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣. مؤلفه "عطف"

أحرف الواو في سورة يوسف، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة
العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٩ .

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: نظرة خاصة عن واو العطف

١. لمحة عن العطف

العطف لغة الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه^٧ وإصطلاحاً فهو

اشتراك اللفظ باللفظ الآخر أو الجملة بالجملة الأخرى بواسطة حرف من حروف

العطف^٨

والعطف يسمى أيضاً بالنسق أو عطف النسق. وقد سماه أهل الكوفة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالعطف بالحرف، والعطف بالشركة. أما أهل البصرة فسماه بالشركة فسبويه

سماه بالاشتراك والتشريك. يحتوى العطف على المعطوف والمعطوف عليه

وحروف العطف حيث شكلت كلها معاً لتكون تركيباً عطفياً. وعطف النسق

وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف^٩ وهذا في الحقيقة يكون

^٧ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدارية، (الهداية جالان سا ساك سورابايا، مجهول السنة، الجزء الثاني) ص. ٨٧.

^٨ عزيزة بابتي، المحم المفضل في النحو العربي، (دار الكتب العلمية : بيروت لبنان، مجهول السنة، الجزء الثاني)، ص. ٦٤٣.

^٩ محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطون، تشويق الخلال، الهداية سورابايا جلن ساسا ك، مجهول السنة، ص. ٧٥، ١٧٧.

ملمحا من ملامح العطف ويبدو ذلك في شتي مظاهر العطف وذلك ان العطف
نوعان عطف النسق وعطف البيان، فعطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه
وبين متبوعه حرف من هذه الحروف.^{١١} كما قال ابن مالك. تال بحرف متبع
عطف النسق * كاحصص بود وثناء من صدق^{١٢} ويقول سعيد الأفغاني في عطف
النسق أنه يتوسط بين التابع والمتبوع أحد أحرف العطف فيسري إلى التابع إعراب
المتبوع رفعا أونصبا أو جرا أو جزما^{١٣} وهذا موافق لما ذكره رباعي صالح حيث
قال وأتبعوا المعطوف بالمعطوف # عليه في إعرابه المعروف.^{١٤}
أما أحرف العطف فهي عشرة،^{١٥} وهي: حتى، ثم، أم، بل، أو، فاء، واو،

لا، لكن، إما.^{١٥}

^{١١} محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدارية، (الهداية جالان سا ساك سورابايا. الجز الثاني) ص. ٩٠.
^{١٢} محمد محيي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، (الهداية جالان سا ساك ٧٥ سورابايا، الجز الثالث، مجهول
السنة) ص. ٢٢٤.

^{١٣} سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر، مجهول السنة). ص. ٣٦١.

^{١٤} رباعي صالح، حسن سفيان، مفتاح القلب في نظم العمرطي على متن الاجرومية، (معهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي،
٢٠٠٦)، ص. ١٧٩.

^{١٥} الشيخ شرف الدين العمرطي، العمرطي متن الاحرمية، ص ٧٦-٧٥.

^{١٥} Syaih Syamsuddin Muhammad Ara'ini, Ilmu Nahwu Terjemah Mutammimah
Ajurumiyyah, (Bandung Sinar Baru Algesindo, ٢٠٠٢), hlm. ٣٥٣

أماما يتعلق بعطف البيان فهو التابع الموضح لمتبوع في المعارف. مثل اقسام
بالله أبوخفص عمر. وفي أحد الكتاب عطف البيان هو اسم تابع لاسم قبله من
الجامد كالنعت في توضيح المعنى المقصود. وفائدته لتوضيح اللفظ في تعريفه
وتخصيصه وفي تنكيره.^{١٦}

ويقال عطف البيان اسم ظاهر يناسب بمتبوعه في الأفراد والتشنية والجمع
والتذكير والتأنيث والتعريف والتنكير. وقد يقع عطف البيان بعد كلمة "أي
التفسيرية" أو "أي" لشرح اللفظ المبهم.^{١٧} هكذا ما يتعلق بنوعي العطف. أما ما
يتعلق بحروف العطف فذلك أن هذه الحروف لها معانيها:

١. حتى: للغاية والتدريج نحو مات الناس حتى الأنبياء.^{١٨}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. ثم: للترتيب والتراخي نحو قام عمرو ثم بكر.^{١٩}

٣. أم: لطلب التعيين بعد همزة داخلية على أحد المستويين نحو أزيد

عندك أم عمرو.^{٢٠}

^{١٦} . الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٩٤)، ص. ٦٤٥

^{١٧} . نفس المراجع: ص. ٦٤٥

رباعي صالح، حسن سفيان، مفتاح القلب في نظم العمريطي على متن الاجرومية، (معهد منيع العلوم بتا-بنا الإسلامي، ٢٠٠٦)،

^{١٨} ص. ١٧١

^{١٩} . نفس المرجع: ص. ١٧١

١٠
٤. بل : للرد عن الخطاء في الحكم بعد إيجاب في نهي ونفي نحو مقام

زيد بل خالد.^{٢١}

٥. أو: لأحد الشيئين أو الأشياء، مفيدة بعد الطلب التخيير أو

الإباحة، وبعد الخبر الشك أو التشكيك. ومعنى أو ستة أنواع

وهي:

أ. لتخيير نحو خذ من مالي درهما أو ديناراً نحو قال تعالى والله

خلقكم من تراب ثم من نطفة .

ب. للإباحة نحو جالس الحسن أو عمر

ج. لتقسيم نحو ثلاثة إسم أوفعل أو حرف

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. لسر للمخاطب نحو جاء زيد أو عمر

هـ. لشك نحو جاء زيد أو عمر

و. لإزالة الغلط (إضرب) كقالك الشاعر:



^{٢٠}. نفس المرجع: ص. ١٧١

^{٢١}. نفس المرجع: ص. ١٧٢

كانوا ثمانين أوزدو ثمانية # لولاجاؤك قد قتلت أولادي. أو بمعنى

"بل" ٢٢

كما قال ابن مالك. خير أبح قسم بأو وأهم

واشكك وإضراب بها أيضا نى

٦. الفاء الترتيب، والتعقيب نحو جاء زيد فعمر ٢٣

٧. الواو لمطلق الجمع. نحو جاء سالم وسعيد

ويقول محمد محي الدين في ذلك الواو لمطلق الجمع، اللاحق،

السابق، المصاحب. كما قال ابن مالك. فاعطف بواو لاحقا

أو سابقا # في الحكم أو مصاحبا موافقا. ٢٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. لا: للترتيب بعد نداء نحو يازيد لا عمر أو بعد امر نحو اضرب بكرا

لا عمرا. ٢٥

٢٢. نفس المرجع: ص. ١٧٢

٢٣. سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر، مجهول السنة). ص. ٣٦٢

٢٤. محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، (الجزء الثالث الخداية جلال سا ساك ٧٥ سورابايا، مجهول

السنة)، ص: ٢٢٤

٢٥. نفس المرجع: ص. ٢٢٤

٩. لكن: للرد عن الخطاء في الحكم بعد نفي والصرف الحكم إلى

مابعدهما بعد نفي نحو لاتضرب خالدا لكن صالحا.^{٢٦}

١٠. اما: للرد عن الخطاء في الحكم بعد إيجاب نحو تزوج هنداً

اما زينب^{٢٧}

هكذا ما ينبغي أن يذكر في الحديث عن العطف وبصرف النظر إلى ما تقدم

يمكن القول بأن العطف لغة هو الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه

وصطلاحاً اشتراك اللفظ باللفظ الآخر أو الجملة بالجملة الأخرى بواسطة حرف

من حروف العطف. ففي هذه المناسبة أن العطف نوعان هما عطف النسق وعطف

البيان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عطف البيان هو التابع الموضح لمتبوع في المعارف. مثل أقسم بالله

أبوخفص عمر. وعطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من

حروف العطف وهي حتى وثم وأم وبل وأو والفاء والواو ولا ولكن وأما.

٢. نظرة عابرة حول واو العطف

^{٢٦}. نفس المراجع: ص. ٢٢٤

^{٢٧}. رباعي صالح، حسن سفيان، مفتاح القلب في نظم العمريطي على متن الأجرومية، (معهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي،

٢٠٠٦)، ص. ١٧٢ بالتصرف

في الحقيقة أن واو العطف هي الواو (و) كما ورد في الحروف الفجائية
وفي الحساب الجمل فلو أمعنا النظر إلى الحروف الهجائية ستدرك أن الواو حرف
من ملك الحروف الفجائية. وكذلك الحال بالنسبة لحروف حساب الجمل فإن
الواو حرف من حروف هذا الحساب.

فلما كانت الواو في جملة من الجمل فإنها ليست حرفا هجائية ولا حرفا
حسابية بل أصبحت هي حرفا من حروف العطف. باعتبار أنها تستوجب العطف
ولأضرب في ذلك أن نشير إلى أحوالها كحرف من حروف العطف طبقا لنظرية
أحوالها في هذه المناسبة وهي كالآتي :

١. أنها تأتي بين المعطوف والمعطوف عليه لمطلق الجمع بينهما واحتمال
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

معطوفها لمعنى السابق أو الملاحق أو المصاحب كما تمثل في نحو جاء سالم

وسعيد.^{٢٨}

٢. اقترانها بإما نحو. إما شاكرا وإما كفورا

٣. اقترانها ب "لا" إن سبقت بنفي ولم تقصد المعية, نحو ما قام زيد ولا عمر

٤. اقترانها بـ لكن, نحو ما كان محمد أبا أحد منكم ولكن رسول الله

^{٢٨} جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معني اللبيب، (دار الفكر، ١٩٩٢)، ص. ٤٦٤-

١٤
٥. عطف المفرد السبي على الأجنبي عند الإحتياج إلى الرابط، نحو مررت

برجل قائمٍ زيدٍ وأخوه

٦. عطف العطف على النيف، نحو أحدٌ وعشرون

٧. عطف الصفات المفرقة مع اجتماع منعوتها كقوله:

بَكَيْتُ وَمَا بُكََا رَجُلٌ حَزِينٌ # عَلَى رُبْعَيْنِ مَسْلُوبٍ

وبال

٨. عطف ما حقه التشنية أو الجمع، نحو قول الفرزدق.

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَارِزْيَةَ مِثْلُهَا # فِقْدَانُ مِثْلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٍ

٩. عطف ما لا يستغنى عنه، نحو وشترك زيد وعمرو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. عطف العام على الخاص . نحو

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيبي مؤمنا

وللمؤمنين والمؤمنات.

١١. عطف الخاص على العام ، نحو.

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح

١٢. عطف عامل حُذِفَ وبقي معموله على عامل آخر مذكور

يُجمعهما معنى واحد، نحو. وزجّجن الحواجب والعيونا أي وكلّحلن

العيون

١٣. عطف الشيء على مرادفه نحو . إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

١٤. عطف المقدم على متبوعه للضرورة، كقوله.

ألا يا نخلةً من ذات عرقٍ # عليكِ ورحمةُ الله السَّلامُ

١٥. عطف المحفوض على الجوار كقوله تعالى . وامسحوا برؤوسكم

وأرجلكم^{٢٩} .

هكذا مايتعلق بأحوال واو العطف وقد اتضح لنا من البيان السابق ان واو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العطف كان تقع بين الإسم والإسم ظهر في مثل جاء سالم وسعيد. فالواو هنا واو

العطف أما سعيد فهو معطوف وأما ما قبل الواو وهو سالم فهو معطوف عليه^{٣٠}

وبجانب أن واو العطف تقع بين الإسم والإسم كانت الواو تقع كذلك

بين الفعل والفعل ومثال ذلك "درس التلميذ الدرس وكتب الفريض" فالواو في

^{٢٩}. نفس المرجع: ص ٤٧٨-٤٦٤

^{٣٠} أنظر صفحة ١٣-١٦ وانظر كذلك كتاب معنى اللبيب لجمال الدين ابن هشام صفحة ٤٦٤،

هذه العبارة وقعت بين الفعلين هما "درس" و "كتب" فكلمة "كتب" هنا معطوف
أما كلمة "درس" فهي معطوف معطوف عليه^{٣١}

بناء على ما تقدم أن واو العطف هي تقع بين الإسم والإسم أو بين الفعل
والفعل، فبالنسبة لوقوعها بين الإسم فإن الإسم الذى وقع بعدها فهو معطوف أما
الإسم الذى وقع قبلها فهو معطوف عليه وكذلك الحال بالنسبة لوقوع الواو بين
الفعل والفعل فما وقع بين تلكما الفعلين بعد الواو فهو معطوف عليه. أما أحوالها
فإنها من بعض الجمل تقتزن بحرف "إما" و"لا" و"لكن".

المبحث الثانى: واو العطف من حيث علم النحو

النحو: لغة الطريق والجهة وهو مشتق من الفعل نَحَا والجمع أنحاء ونُحُو،
ونحوت الشيء قصدته فالنحو القصد، وهو إعراب الكلام العربي، لأن المتكلم
ينحويه منهاج كلام العرب أفرادا وتركيبا، والنحوي العالم بالنحو، والجمع
نحويون ونحاة. فالنحو لغة القصد.

^{٣١} طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص. ٤٦٨

و اصطلاحاً هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءاً^{٣٢}
أو أنه علم يعرف به تغيير أحوال أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلية عليها
لفظاً وتقديراً.^{٣٣}

ومن وجهة النظر اللغوية أن النحو هو أحد العلوم الذي بحث في قواعد
اللغة العربية ولهذا اتفق اللغويون على أنه أحد الوسائل لسا ئر العلوم العربية
لا سيما في علم التفسير والحديث^{٣٤}. ويقول الشيخ شرف الدين العمري في أن
النحو هو علم يبحث في قواعد اللغة العربية الأساسية^{٣٥} و هو علم بأصول
يعرف بها أحوال أبنية الكلم إعراباً وبناءاً^{٣٦}

وعلم مما تقدم أن علم النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر
الكلم إعراباً وبناءاً وهو إلى جانب ذلك علم يعرف به تغيير أحوال أواخر الكلم
لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً وتقدير، وكان أحد العلوم الذي بحث في

^{٣٢} محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، (الهداية جالين سا ساك سورابايا، الجز الثاني) ص. ٣

^{٣٣} محمد معصوم بن سالم السماراني السفا طون، تشويق الخلان، الهداية سورابايا جلن ساسا ك، مجهول السنة، ٧٥ ص.

^{٣٤} أكوغ سنطاسو، المشكلات حول اسم التصغير (بَحْثُ تَكْمِيلِيٍّ) شُعْبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبُهَا كَلِمَةُ الْأَذَابِ خَامِعَةُ سُونُ أَمْبِيلُ
الإِسْلَامِيَّةُ الْحُكُومِيَّةُ سُوْرَابَايَا

^{٣٥} الشيخ شرف الدين يحيى العمري، العمري على متن الأجرومية، توبان، البلاغ ١٩٩٦، ص ٦.

^{٣٦} خالد الأزهرى، التصريح على التوضيح (دار الفكر: الجز الأول، مجهول السنة) ص: ١٤

قواعد اللغة العربية حتى لا يرى وراء ذلك سوى أنه أحد الوسائل لسائر العلوم

العربية باعتبار أنه علم يبحث في قواعد اللغة العربية الأساسية

ب. واو العطف في وجهة نظر علم النحو

يبدو من نقط الحديث المتقدمة أن واو العطف حرف من حروف العطف

^{٣٧} ونحن لانحارب الحقيقة إذما قلنا بأن هذه الحرف تعطف ما بعدها على ما قبلها

وكانت تعمل على المعطوف الذي وقع بعدها فتجعله في حكم المعطوف عليه

وعلى سبيل المثال من ذلك "جاء سالم وسعيد"^{٣٨} فإنه معطوف وكان مرفوعا.

والسبيل الموصل إلى ذلك أن الواو تعطف المعطوف على مرفوع قبله وهو سالم

كالمعطوف عليه الأمر الذي يؤدي إلى وجوب الرفع في إعراب المعطوف ولاغرو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في ذلك لما لا يخفى من ظهور الرفع في إعرابه^{٣٩}

ومن المثال السابق ندرك وقع واو العطف فإنها وقعت بين الإسمين فتعطف

الإسم الذي بعدها كالمعطوف على الإسم الذي قبلها كالمعطوف عليه. وهذا

اللون من العطف من قبيل عطف الإسم على الإسم. وهذا موافق لنظرية عطف

^{٣٧} محمد بن أبي بكر الدار، مختار الصحاح (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٧٠٥

^{٣٨} جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معنى اللبيب، (دار الفكر، ١٩٩٢)، ص: ٤٦٤

^{٣٩} أنظر ذلك في كتاب معنى اللبيب لجمال الدين صفح: ٤٦٦

المعطوف على المعطوف عليه فإن العطف في هذا الصدد ثلاثة أنواع وهي عطف
الإسم على الإسم وعطف الفعل على الفعل وعطف الجملة على الجملة^{٤٠} فلو
أمعنا النظر إلى واو العطف في شتى الجمل المختلفة سيَتَّضِح لنا أن العطف بعدد
الحرف يشمل هذه الأنواع الثلاثة وهي:

١. عطف الإسم على الإسم

وهذا يعني أن واو العطف تعطف الإسم الذي بعدها كالمعطوف على
الإسم الذي قبلها كالمعطوف عليه وربما أن هذا الأمر لم يزل في ذهن القارئ لما

تقدمت الإشارة إليه بقريب

٢. عطف الفعل على الفعل

وهذا ظاهر في مثل قوله تعالى "تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون"^{٤١} الواو
واو العطف أما "تجاهدون" فهو فعل معطوف بالواو على ما قبلها وهو "تؤمنون"
وهذا مثال عطف الفعل على الفعل^{٤٢}

^{٤٠} أنظر في الكتاب الكواكب محمد بن أحمد بن عبيد الباري الأهدل الصفحة ٩١. و النحو الوافي، لعباس حسن الجزء الثالث،

٣. عطف الجملة على الجملة

وهذا ظاهر في نظرية عطف النسق بواو العطف أى ذلك أن الواو وقعت

فيه بين الجملتين فالجملة الأولى كالمعطوف عليه والجملة الثانية كالمعطرز ومثال

ذلك يكتب سعيد ويقرأ خليل فالمعطوف عليه هو يكتب والمعطوف هو يقرأ^{٤٣}

ومما تقدم ندرك بظعة من ملامح واو العطف فإنها حرف من حروف

العطف وكانت تعطف مابعدهما كالمعطوف على ما قبلها كالمعطوف عليه ولها

ثلاثة أنواع من العطف وهي عطف الإسم على الإسم وعطف الفعل على الفعل

وعطف الجملة على الجملة

ج. معاني واو العطف في نظرية علم النحو

إذا نظرنا إلى نظرية علم النحو سندرك أن الواو العطف معاني عدة وهذه

المعاني كالآتي:

١. أن الواو تفيد معنى مطلق الجمع. ويقول جمال الدين يسير إلى ذلك نصرح بأن

الواو لمطلق الجمع نحو جاء سالم وسعيد^{٤٤}

^{٤٣} . محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، الكواكب الدرية، (الهداية جال سا ساك سوربايا، الجز الثاني) ص: ٩١

^{٤٤} . عباس حسن، النحو الوافي، (مصر: دار المعارف، ١١١٩)، الطبعة الرابعة، ج، ٣، ص. ٥٦٤

فالواو في المثال السابق واو العطف وقد تقدمت الإشارة إلى أن الواو تأتي

بين المعطوف والمعطوف عليه لمطلق الجمع بينهما واحتمال معطوفها لمعنى السابق

أو اللاحق أو المصاحب كما تمثل في نحو جاء سالم وسعيد^{٤٥}

٢. أن الواو تفيد معنى أو وذلك على ثلاثة أوجه أحدها أن تكون بمعناها في التقسيم

كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف. والثاني أن تكون بمعناها في الإباحة كقوله

تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت تلك عشرة كاملة.

والثالث أن تكون بمعناها في التخيير نحو خذ من مالى درهما ودينارا^{٤٦}

٣. أن تكون بمعنى باء الجر كقولهم أنت أعلم ومالك، بعت الشاة ودرهما.^{٤٧}

٤. أن تكون بمعنى لام التعليل نحو قوله تعالى أويوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ويعلم الذين^{٤٨}

٥. أن الواو تأتي لمعنى الترتيب والتعقيب مثل جاء محمد واحمد من السوق.^{٤٩}

^{٤٤} جمال الدين ابن هشام الأنصاري، معني السيب، (دار الفكر، ١٩٩٢)، ص. ٤٦٤-

^{٤٥} المرجع، ص: ٤٦٥

^{٤٦} المرجع، ص: ٤٦٨

^{٤٧} . المرجع، ص: ٤٦٨

^{٤٨} . المرجع، ص: ٤٦٨

^{٤٩} . مصطفى العالبي، جامع الدر ولعربية، الجزء الثالث. ٢٤٥

٦. وقد تكون الواو تأتي لمعنى الترتيب فقد دون التعقيب كقوله تعالى إن هي إلا

حياتنا الدنيا نموت ونحى^{٥٠}

وخلاصة القول أن الواو العطف معاني عدة وهذه المعاني تأتي على حسب

سياق الكلام ففي هذه المناسبة أن الواو تأتي لمعنى مطلق الجمع مثل جاء سالم

وسعيد وفضلا عن ذلك أنها تأتي بمعنى أو في التقسيم مثل الكلمة اسم وفعل

وحرف وفي الإباحة مثل قوله تعالى: فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة

إذا رجعتهم، وفي التخيير مثل: خذ من مالى درهما ودينارا وقد تأتي الواو بمعنى باء

البحر مثل قوله تعالى: أنت أعلم ومألك بما عدا ذلك أنها تأتي بمعنى لام التعليل

مثل قوله تعالى: أويوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين علاوة علا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذلك أنها تأتي بمعنى الترتيب والتعقيب مثل جاء محمد واحمد من السوق. بل أنها

تأتي بمعنى الترتيب فقد دون التعقيب مثل قوله تعالى: إن هي إلا حياتنا الدنيا

نموت ونحى

٥٠. محمد يحيى الدين عبد الحميد ، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، (الجز الثالث الهداية جلال سا ساك ٧٥ سورابايا، بجهول السنة)،

ص. ٢٢٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث

وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية:

١. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج

البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من

المجتمع المعين^{٥١}. وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع الوصف التحليلي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

إن البيانات في هذا البحث الآيات الموجودة في القرآن الكريم وهي سورة النساء

التي تستعمل الواو العطف. وسورة النساء من ١٧٦ آية ولكن الباحث من آيات

واحدة حتى من آيات خمسين. ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات

الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطها وتوضحها من المصادر الأولى^{٥٢}.

فالمصادر الأولية مأخوذة من الكلمات المستعارة من العربية في Kamus Besar

Bahasa Indonesia والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من

^{٥١} . Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٢٠ Bandung, ٢٠٠٠

^{٥٢} . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, ١٣٧

المراجع الأخرى واستنبطها وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة^{٥٣}. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة البلاغية.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسه. مما يعني أن الباحث تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

٤. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبيّة (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والمواضع وغير ذلك^{٥٤}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة علمية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معيّن من الكتب وغير ذلك^{٥٥}.

^{٥٣}. Ibid, ١٣٧.

^{٥٤}. Moleong, Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, hal. ٦

^{٥٥}. Arikunto, *op cit*, ٢٣١

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمان (Miles و Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي^{٥٦}:

- تنظيم البيانات (reduksi data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الإحتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات في الميدان.
- عرض البيانات (penyajian data): يعتبر عرض البيانات علي عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- استنتاج البيانات (verifikasi data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، و في هذا الأسلوب تعقيد عملية تحقيقي بين

٦. تصديق البيانات

إنّ البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تستعمل واو العطف.

^{٥٦}. Sugiono, *op cit*, ٢٢٦

- الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن استعمال واو العطف في سورة النساء ومعناها (التي تمّ جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تستعمل واو العطف.

- مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف أي مناقشة البيانات عن استعمال واو العطف في سورة النساء ومعناها (التي تمّ جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

٧. إجراءات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

- مراحل التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

- مراحل التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها،

- مراحل الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغفيله وتجليده، ثمّ تقدّم المناقشة للدفاع عنه، ثمّ يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

دراسة نحوية لواو العطف ومعانيها في آيات سورة النساء وتحليلها ومناقشتها

أ. تحليل الدراسة النحوية لواو العطف في آيات سورة النساء ومناقشتها ماهي واو

العطف وكيف شأنها في سورة النساء؟

في الحقيقة أن واو العطف في آيات هذه السورة هي واو تقع بين المعطوف

والمعطوف عليه وكان العطف في هذه المناسبة أنواع وهي عطف الاسم على

الاسم وعطف الفعل على الفعل علاوة على عطف الجملة على الجملة

فلو أمعنا النظر إلى آيات تلك السورة سندرك أن واو العطف وردت

متناثرة في كثير من تلك الآيات سواء ما يتعلق بعطف الاسم على الاسم أم ما يتعلق

بعطف الفعل على الفعل إلى جانب ما يتعلق بعطف الجملة على الجملة فانظر مثلا

إلى قوله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ

الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ٥٧

٥٧. القرآن الكريم، (بندوغ: سينر بارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص: ٧٠

في الحقيقة أن هذه الآية يتضمن كثيرا من واو العطف وذلك أن قوله "وخلق" فالواو واو العطف عطف على خلقكم أي خلقكم من شخص واحد.^{٥٨} وهذا من قبيل عطف الفعل على الفعل باعتبار أن المعطوف وهو "خلق" فعل من الأفعال^{٥٩} وكذلك الحال بالنسبة للمعطوف عليه في قوله "خلقكم" فإن كلمة "خلق" هنا فعل من الأفعال^{٦٠} فقس على ذلك قوله "وبث" فالواو واو العطف على "خلق"^{٦١}

ثم انظر إلى قوله "ونساء" فالواو هنا واو انعطف عطف على لفظ "رجالا" وهو من قبيل عطف الإسم على لإسم من حيث أن المعطوف وهو "نساء" إسم من الأسماء باعتبار أن كلمة "نساء" لغة جمع إسم مفرد وهو نسوة.^{٦٢} أما مايلي ذلك في قوله "والأرحام" فيراد منه "واتقوا الأرحام أن تقطعوها"^{٦٣} وهذا من قبيل عطف الفعل على الفعل من حيث أن المعطوف وهو "إتقوا"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالمعطوف عليه في قوله "واتقوا الله" كما ظهر في الآية السابقة

^{٥٨} ناصرالدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الثيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير

البيضاوي، (بيروت: دار صادر، مجهول السنة، الجزء الثاني) ص: ٦٣

^{٥٩} أحمد ورضان منور، المنور قاموس عربي - إندونيسي، (سورابايا: فرق راسيف، ٢٠٠٢) ص: ٣٦٣

^{٦٠} نفس المرجع، ص: ٣٦٣

^{٦١} لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاسي، إعراب القرآن، (بيروت-لبنان: دارالمعرفة، ٢٠٠٦)، ص: ١١٦

^{٦٢} أحمد ورضان منور، "نفس المرجع السابق" ص: ١٤١٦

^{٦٣} وإعراب القرآن، ص: ١١٦

^{٦٤} أحمد ورضان منور، "نفس المرجع السابق" ص: ١٥٧٧

ثم انظر إلى الآية الواردة إثر تلك الآية السابقة إذ قال تعالى: **وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ^{٦٥} وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا^{٦٦} وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ^{٦٧} وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ^{٦٨} فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ^{٦٩} وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا^{٧٠}**

أنظر إلى قوله "وبدارا" فانواو واو العطف ولاغرو في أن العطف هنا عطف الإسم على الإسم من حيث أن كلمة "بدارا" كالمعطوف بالواو اسم باعتبارها مصدر "بادر- يبادر"^{٦٦} وهكذا مارأيناه في المعطوف عليه في كلمة "اسرافا" الواقعة قبل واو العطف المذكورة فإن الكلمة اسم نظرا لأنها مصدر

"أسرف- يسرف"^{٦٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم انظر إلى قوله "ومن كان فقيرا فليأكل بالمعرف" فالواو واو العطف وهي تعطف جملة قوله "من كان فقيرا فليأكل بالمعرف" على الجملة الواردة قبلها وهي قوله "من كان غنيا فليستعفف" وهذا من نوع عطف الجملة على الجملة^{٦٨}

^{٦٥} القرآن الكريم، (بندوغ: سينر بارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص: ٧١

^{٦٦} أحمد ورضان منور، "نفس المرجع السابق" ص: ٦٢

^{٦٧} أحمد ورضان منور، "نفس المرجع السابق" ص: ٦٢٨

^{٦٨} محمد الأمين بن عبدالله، وحداثق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، (بيروت- لبنان: دار طوق النجاة، مجتهد السنة، الجزء الخامس)، ص: ٤٠٨

وعلى كل حال أن واو العطف ظهرت كثيرة في آيات سورة النساء
فحسب الباحث أن يقول في هذه المناسبة بأن كل ما عرض في البيان السابق
يكون ومضة سريعة ترشد إلى كثرة واو العطف في آيات هذه السورة إلى جانب
ما يتعلق بأنواع عطفها سواء بالنسبة لعطف الإسم على الإسم أو الفعل على الفعل
علاوة على عطف الجملة على الجملة.

وليتضح ذلك سيأتي بالتالي جدول خاص ييدر الملامح السابقة سواء ما
يتعلق بكثرة واو العطف في آيات تلك السورة إلى جانب كثرة ملامح عطفها في
أنواعها المذكورة ويبدو ذلك في الجدول الآتي:

النمرة	الآية	نمرة لآية	مظهر واو العطف	نوع العطف بالواو	صورة المعطوف	صورة معطوف عليه
١	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا	١	الواو الواو الواو الواو	عطف الفعل على الفعل عطف الفعل على الفعل عطف	خلق بَثَّ نِسَاءً	خَلَقَكُمْ خَلَقَكُمْ رِجَالًا

			الإسم على الإسم عطف الفعل على الفعل	اتقوا الأرحام	اتقوا
٢	وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَتِلْكَ وَرُبْعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا	٣	الواو الواو	عطف الإسم على الإسم عطف الإسم على الإسم	مثنى مثنى

٣٢ بدارا مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَتْ عَفِيفٌ	بدار مَنْ كَانَ فَقِيرًا	عطف الاسم على الاسم عطف الجملة على الجملة	الواو الواو	٦ وَابْتَئُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَاْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَتْ عَفِيفٌ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا	٣
--	---	--	---------------------------	---	----------

					عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا	
				٨	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا	٤
القربى	الْيَتَامَىٰ	عطف الإسم على الإسم	الواو			
القربى	الْمَسْكِينُ	عطف الإسم على الإسم				
				١١	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اَثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَلَئِنْ	٥
فإن كن نساء قوى اثنتين	إن كانت واحدة فلها	عطف الجملة على الجملة	الواو			

فإن لم يكن له	ورثه	عطف الجملة على الجملة	الواو	كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوَيْهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بَهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ	
ءاباؤكم	أبناؤكم	عطف الإسم على	الواو		

		الإسم			وَأَنبَأُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	
الله	رسوله	عطف الإسم على الإسم	الواو	١٣	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	٦
الله	رسوله	عطف الإسم على الإسم عطف الفعل على الفعل	الواو الواو الواو	١٤	وَمَن يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ	٧

		عطف الجملة على الجملة				
٨	وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَمَأْذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأُصْلَحَا فَاعْرِضْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا	١٦	الواو	عطف الجملة على الجملة	أصلحا	تابا
٩	وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَلَسَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا	١٨	الواو	عطف الجملة على الجملة	هم	لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ

ترثوا تكرهوا	تعصلوهم يجعل	عطف الجمقة على الجملة عطف الجمقة على الجملة	الواو الواو	١٩	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا	١٠
بمثنانا	إثما	عطف الإسم على الإسم	الواو	٢٠	"وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَأَتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ فِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَاخُذُونَهُ بُهْتَنًا	١١

[illegible]

					تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلِيلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَحْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	
نكفر	ندخلكم	عطف الفعل على الفعل	الواو	٣١	١٤ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَأُولَئِكَ مِنْكُمْ مُدْخِلًا كَرِيمًا	
القربى	اليتيمى	عطف الإسم على	الواو	٣٦	١٥ "وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ	
القربى	المسكين	الإسم	الواو			
القربى	الجار ذى	"---	الواو			
القربى	الجار	"---	الواو			
القربى	الصاحب	"---	الواو			

القربى القربى	ابن السبيل وماملكت	"---" "---" "---"	الواو الواو		وَالْحَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْحَارِ الْحَنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْحَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا	
بؤجوهكم	أيديكم	عطف الإسم على الإسم	الواو	٤٣	فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَبِيبًا فَأَمَسَّحُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِيكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا	١٦
يشترون	يريدون	عطف الفعل على الفعل	الواو	٤٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ	١٧

١٨	مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعَيْنَا لَيْتَ بِالَّذِينَ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَ خَيْرًا هُمْ وَأَقْوَمَ وَلَئِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ قَالَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ فَلَيْلًا	٤٦	الواو الواو الواو الواو الواو الواو الواو	عطف الفعل على الفعل عطف الإسم على الإسم "---" "---" "---" "---" "---"	يقولون عصينا اسمع رعنا أطعنا اسمع انظرنا	يحرّفون سمعنا سمعنا سمعنا سمعنا سمعنا سمعنا
----	--	----	---	---	--	---

ومما تقدم ندرك ماهية واو العطف في آيات سورة النساء وقد اتضح لنا أن واو

العطف في آيات هذه السورة هي واو تقع بين المعطوف والمعطوف عليه وكانت تقطف

المقطوف على المعطوف عليه في الإعراب والبناء وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في تحليل

قوله تعالى: يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

وَبَثَّ مِنْهُمَا رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٦٩﴾ ۝ وقوله: ٦٩ وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝ ٧٠

فلو اتقن القارئ في ملاحظة ذلك سيدرك أن واو العطف تعطف المعطوف على

المعطوف عليه في بنية الكلمة سواء كانت اسما أو فعلا أم حرفا وقصارى القول أن ماعرض

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في التحليل السابق يكفي أن يكون مثلا لشأن الواو في عطف المعطوف على المعطوف

عليه في بنية الكلمة بل وفي إعرابها وبنائها كما هو واضح من الأمثلة المتقدمة ٧١

وخلاصة القول أن واو العطف في آيات سورة النساء من واو تقع بين المعطوف

والمعطوف عليه وكانت هذه الحروف تقطف المعطوف على المعطوف عليه في بنية الكلمة

٦٩ القرآن الكريم، (بندوغ: سينر بارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص: ٧٠

٧٠ القرآن الكريم، (بندوغ: سينر بارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص: ٧١

٧١ أنظر هذه الأمثلة في الصفحة ٢٨-٣١

بل وفي إعرابها وبنائها وكان العطف ثلاثة أنواع وهي عطف الإسم على الإسم وعطف الفعل على الفعل علاوة على عطف الجملة على الجملة.

ب. تحليل الدراسة النحوية لمعاني واو العطف في آيات سورة النساء ومناقشتها
ممعاني واو العطف في آيات سورة النساء؟

للإجابة على هذا السؤال ينبغي أن نذكر أولاً أن لواو العطف معاني شتى وهي معنى مطلق الجمع وأو وباء الجر ولام تعليل إلى جانب معنى الترتيب والتعقيب علاوة على معنى الترتيب بدون التعقيب وكانت الواو في آيات سورة النساء لا تأتي بهذه المعاني كلها بل يأتي بعضها فحسب ذلك لأن معانيها في آيات تلك السورة لا تكون إلا في أربعة من

المعاني وهي معنى مطلق الجمع وأو ومعنى لترتيب إلى جانب الترتيب والتعقيب
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وإليك مثالا لذلك قوله تعالى: يَتَأْتِيَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً^{٧٢} وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا^{٧٣}

^{٧٢} القرآن الكريم، (بندوغ: سينر يارو اندونيسيا، ١٩٨٥)، ص: ٧٠

فالواو في قوله "وخلق منها زوجها واو العطف وهي بمعنى الترتيب ويدل على ذلك أن ما وقع بعد الواو هنا على ما قبلها وهو "خلقكم" أى خلقكم من نفس واحدة خلقا أولا وخلق منها زوجها ثانيا^{٧٣}

وكذلك الحال بالنسبة لقوله: "وبث منها" فالواو هنا واو العطف للترتيب باعتبار أن البث هنا يكون بعدها خلقكم من نفس واحدة وزوجها هما آدم وحواء إذ يراد من ذلك أنه نشر من تلك النفس الواحدة وزوجها بطريق التوليد أى أظهر وفرق من آدم زحواء^{٧٤}

ثم انظر إلى قوله... بث منهما رجلا كثيرا ونساء" فالواو هنا واو العطف وهي بمعنى مطلق الجمع إذ يراد من ذلك القول أنه نشر هؤلاء جميعا في أقطار الأرض على اختلاف أصنافهم وصفاتهم وألوانهم ولغاتهم^{٧٥}

فالواو حرف عطف وهي بمعنى الترتيب والتعقيب. والسييل الموصول إلى ذلك أنه وصل تقوى الرحم بتقوى الله^{٧٦}

^{٧٣} محمد الأمين بن عبد الله، وحدائق الروح والريحان في روائع علوم القرآن، (بيروت - لبنان: دار طوق النجاة، مجهول السنة، الجزء

الخامس)، ص ٣٧٩

^{٧٤} نفس المرجع، ص: ٣٨٠

^{٧٥} نفس المرجع، ص: ٣٨٠

^{٧٦} نفس المرجع، ص: ٣٨١

وفيما يلي سيأتى مثال لواو العطف التى تؤدى إلى معنى أو ويبدو ذلك فى مثل قوله تعالى: **وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَتِلْكَ وَرُبَعٌ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا** ﴿٢٤﴾ فقلوه " فانكحوا ما طابو لكم من النساء مثنى وثلاث وربع " فالواو فى كلمة "ثلاث" واو العطف وهي بمعنى أو أي فانكحوا اثنين اثنين من النساء الأجنبية أو ثلاثة ثلاثة منها أو أربعة منها فإن قدر على نكاح اثنين فائنتان وإن قدر على ثلاثة فتلاث وإن قدر على أربع فأربع^{٧٧}

هكذا بضعة أمثلة لواو العطف ومعانيها فى سورة النساء ونحن لانبج الحقيقة إذا قلنا بأن واو العطف فى تلك السورة لها معان مختلفة وهذه المعانى تشمل معنى مطلق الجمع وأو غير ذلك فلو أمعنا فى دراسة واو العطف فى الآيات الواردة فى آيات سورة النساء سيتضح لنا أن واو العطف تأتى متناثرة فى آياتها وكانت تؤدى إلى معان مختلفة كما سبقت الإشارة الأخر إلى ذلك بقريب واليظهر سيأتى بالتالى جدول خاص ييدى ملامع هذه المعانى وذالك كمايلي:

النمرة	الآية	نمرة لاية	مظهر واو العطف	صورة المعطوف	صورة معطوف عليه	معنى
١	يَتَّخِذُهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ	١				

^{٧٧} نفس المرجع، ص: ٣٨٥

للترتيب	خَلَقَكُمْ	خلق	الواو	مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَسَاءً مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا	
للترتيب مطلق الجمع	خَلَقَكُمْ رِجَالًا	بَثَّ نِسَاءً	الواو الواو الواو		
للترتيب والتعقيب	اتقوا	اتقوا الأرحام			
أو	مثنى	ثُلُثَ	الواو الواو	٢	وَأِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَتِلْكَ وَرُبْعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
أو	مثنى	رُبْعَ		٣	

					تَعْدِلُوا فَوْا حِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا	
للترتيب	ادفعوا	تأكلوها	الواو	٦	وَابْتَلُوا آلَيْتَمَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا	٣
مطلق الجمع	بدارا	بدار	الواو			
	مَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ	مَنْ كَانَ فَقِيرًا	الواو			



					فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا	
				٨	وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا	٤
مطلق الجمع	القربى	الْيَتَامَىٰ	الواو			
مطلق الجمع	القربى	الْمَسْكِينُ	الواو			
				١١	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْأُنثَىٰ	٥

أَوْ	فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ	إِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا	الْوَاوُ	الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بَوَیْهَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الْشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ
أَوْ	فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ	وَاللَّهُ	الْوَاوُ	وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ
		أَبْنَاؤُكُمْ	الْوَاوُ	

مطلق الجمع	ءاباؤكم				الْأُسْدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا	
مطلق الجمع	الله	رسوله	الواو	١٣	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ	٦

٧	وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ	١٤	الواو الواو الواو	رسوله يتعد له	الله يعصى من يعص الله	مطلق الجمع للترتيب أو
٨	وَالَّذِينَ يَأْتِيْنَهَا مِنْكُمْ فَنَادَوْهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأُصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا	١٦	الواو	أصلحا تابا	مطلق الجمع	
٩	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمْ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا أَلْزَمُ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا	١٨	الواو	هم	لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ	أو

أَلِيمًا	السَّيِّئَاتِ				
١٠	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوهَا النَّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَايِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسِيءٌ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا	الواو	تعضلوهن	ترثوا	للترتيب
١١	"وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا	الواو	يجعل	تكرهوا	للترتيب
٢٠	مطلق الجمع	بمتانا			

		إثما	الواو		مِنْهُ شَيْئًا أَتَاخُذُونَهُ بِهَتِّنَا وَأِنَّمَا مُبِينًا	
مطلق الجمع	فحشة	مقتا	الواو	٢٢	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا	١٢
مطلق الجمع	فحشة	ساء	الواو			
مطلق الجمع	جمع بنة	بناتكم	الواو	٢٣	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ الَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَزَوَّجْنَكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن	١٣
مطلق الجمع	جمع أخوة	أخوتكم	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	عمتكم	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	خلتكم	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	بنات الأخ	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	بنات الأخت	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	وأمهتكم	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	أخوتكم	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	أمهتكم	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	رَبِّبِكُمْ	الواو			
مطلق الجمع	أمهتكم	حلل	الواو			

			الواو	نَسَاطِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلِيلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُحْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا	
مطلق الجمع	نكفر	ندخلكم	الواو	٣١ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا	١٤
مطلق الجمع	القربى	اليتيمى	الواو	٣٦ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسِنًا	١٥
مطلق الجمع	القربى	المسكين	الواو		

مطلق الجمع	القربى	الجار ذى	الواو		وَبِذَى الْقُرْبَى وَالنِّسْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْحَنْبِ وَالْبَيْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ^{٤٣} إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا	
مطلق الجمع	القربى	الجار	الواو			
مطلق الجمع	القربى	الصاحب	الواو			
مطلق الجمع	القربى	ابن السبيل	الواو			
مطلق الجمع	القربى	وماملكت	الواو			
				٤٣	فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَبِئًا فَأَمْسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأَنْدَبُكُمْ ^{٤٤} إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا	١٦
مطلق الجمع	بؤجوهكم	أيديكم	الواو			
				٤٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ	١٧
للترتيب	يشترون	يريدون	الواو			

					وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ	
للترتيب				٤٦	١٨	مَنْ الَّذِينَ هَادُوا تُخْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَعَيْنَا لَيَّا بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا
مطلق الجمع	يخرفون	يقولون	الواو			
مطلق الجمع	سمعنا	عصينا	الواو			
مطلق الجمع	سمعنا	اسمع	الواو			
مطلق الجمع	سمعنا	رعنا	الواو			
مطلق الجمع	سمعنا	أطعنا	الواو			
مطلق الجمع	سمعنا	اسمع	الواو			
مطلق الجمع	سمعنا	انظرنا				

ومما تقدم تبدو صورة عن معاني واو العطف في آيات سورة النساء وهذه المعاني

تشمل أربعة من المعاني وهي معنى مطلق الجمع وأو ومعنى الترتيب إلى جانب معنى

الترتيب والتعقيب، وكل هذه المعاني كان لها دلالتها وهي المعاني التي تتضمنها آيات تلك
السورة ، فبصرف النظر إلى هذه المعاني ندرك المعنى المراد من واو العطف في هذه الآيات
سواء بالنسبة المعنى مطلق الجمع أم بالنسبة لغيره من المعاني ولاغرو في ذلك بإمعان النظر
إلى البيان السابق^{٧٨}

بناء على ماتقدم أن واو العطف تأتي متناثرة في آيات سورة النساء ولها عدة معاني
مختلفة وكانت هذه المعاني تشمل معنى مطلق الجمع وأو ومعنى الترتيب إلى جانب معنى
الترتيب والتعقيب.

^{٧٨} أنظر ذلك في الصفحة : ٤٤-٤٧

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحث الباحث من فصل إلى فصل ومبحث إلى مبحث، استطاع الباحث أن يستنبط ذلك البحث كما يلي :

عطف البيان هو التابع الموضح لمبتوح في المعارف. مثل أقسم بالله أبوخفص عمر. وعطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف وهي حتى وثم وأم وبل وأو والفاء والواو ولا ولكن وأما.

قد وجد الباحث واو العطف في آيات سورة النساء. التي كانت واو

العطف هي: الآية (١، ٣، ٦، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٤٦، ٤٤، ٤٣، ٣٦، ٣١، ٢٣، ٤٦، ٤٤، ٤٣، ٣٦، ٣١، ٢٣، ٢٢، ٢٠، ١٦).

٢٣، ٣١، ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٤٦.

• معاني واو العطف في آيات سورة النساء

قد وجد الباحث معاني واو العطف في آيات سورة النساء. اربع أنواع

١. الآيات التي تدل على معنى مطلق الجمع وهي: الآية (١، ٦، ٨، ١١، ١٣، ١٤،

١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٦، ٤٣، ٤٦).

٢. الآيات التي تدل على معنى أو وهي: الآية، ٣، ١١، ١٤، ١٨،

٣. الآيات التي تدل على معنى ترتيب وهي: الآية، ١٠، ٦، ١٤، ١٩، ٤٤، ٤٦،

٤. الآيات التي تدل على معنى ترتيب والتعقيب وهي: الآية، ١،

ب. الإقتراح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى أله وصحبه أجمعين.

لقد انتهى الباحث في كتابه هذه الرسالة عن " واو العطف ومعانيها في آيات
سورة النساء" بعون الله الملك العزيز. عرف الباحث أن هذا الكتاب لم يكن
شاملاً، وهي لا تخلو عن الأخطاء والنقائص سواء كانت من ناحية الكلمة
والكتابة والبيان والشرح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأساتذته، وأصدقائه وكل من يستفيده في الدارين آمين.

وترجو من القارئ الكريم النقد المفيد لأجل التقدم في الأيام المقبلة
للوصول إلى كمالها. وعلى كل حال يعتقد الباحث أن ما في هذا البحث قريب
جدا عند ذوي العلوم الإجلال، فاحتياج عنه بعد من عندهم.
هذا، والله نسأل التوفيق والهداية في البدء والختام، وما لنا إلا نعوض صحة
هذا الأمر إلى ربي الجليل.

المراجع

المراجع العربية

١. القرآن الكريم.
٢. مألوف لويس, المنجد في اللغة و الأعلام, بيروت: المكتبة الشرقية, ١٩٨٧.
٣. الغلاييني الشيخ مصطفى, جامع الدروس العربية: الجزء الأول, صيدا, بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٤.
٤. ومصطفى أمين على الجارمة, النحو الواضح, فونوروكو: كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور, ٢٠٠٥.
٥. عبد الحميد محمد محي الدين, شرح ابن عقيل, بيروت: دار الكتب العلمية, ٢٠١٠.
٦. بديع يعقوب الدكتور إميل, شرح قطر الندي و بلّ الصّدي, بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٧١.
٧. هبّور بركات يوسف, أوضح المسالك الى ألفية بن مالك الجزء الأول, بيروت: دار الفكر, ١٩٩٤.

٦١
٨. على السيد الدكتور أمين, في علم النحو الجزء الأول, القاهرة: دار المعارف, ١٩٧٧.

٩. عبد الله أحمد جاد الكريم, الإيضاح في نحو المختار الصحاح, القاهرة: دار المعارف, ١٩٧٧.

١٠. للأبي القاسم عبد الرحمن عبد الله السهيلي, نتائج الفكر في النحو, بيروت: دار الكتب, ١٩٩٢.

١١. سعيد الأفغاني, الموجز في قواعد اللغة العربية, لبنان: دار الفكر, مجهول السنة.

١٢. إسماعيل حسان الدكتور خالد, المفصل في صناعة الإعراب, القاهرة: مكتبة الأدب: مجهول السنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
١٣. باباتي الدكتورة عزيزة فوال, المعجم المفصل في النحو العربي, الجزء

الثاني, , بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٩٢.

١٤. الدكتور إميل بديع يعقوب, موسوعة علوم اللغة العربية, بيروت: دار الكتب العلمية, ١٩٧١.

١٥. الهاسمي السيد أحمد, القوائد الأساسية اللغة العربية, بيروت: دار الكتب العلمية, مجهول السنة.

١٦. ابراهيم بن موسى الشاطي الإمام أبي اسحاق, *المقاصد الشافعية في شرح الخلاصة الكافية*, السعودية: جامعة أم القرى, ١٧٩٠.
١٧. تكريتي نهاد, *لمرجع الكامل*, الشام: دار دمشق, ١٩٨٩.
١٨. الزحيلي الدكتور وهبت, *التفسير المنير*, سورية: دار الفكر بدمشق, ٢٠٠٥.
١٩. و نور جديد منوري أحمد, *أمثلة الإعراب*, جوكجاكرتا: نورما مديا إيديا, ٢٠٠٧.

المراجع الأجنبية

- Asep Abbas, Abdullah ٢٠٠٢. *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, Bandung: ITB.
- Moleong, Lexy, ٢٠٠٠. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya.
- Sugiono. ٢٠٠. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Bandung: Alfabeta.